

## لقاء تواصل حول التعمير وإعداد التراب الوطني بالجهة تحت رئاسة السيد وزير التعمير السيد ادريس مرون وزير التعمير وإعداد التراب الوطني والسيد أحمد اخشيشن رئيس مجلس جهة مراكش أسفي والسيد محمد مفكر والي جهة مراكش أسفي

في إطار اللقاءات التواصلية التي تنظمها وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني على مستوى جهات المملكة، انعقد بتاريخ 27 فبراير 2016 بمقر ولاية جهة مراكش أسفي لقاء تواصل حول التعمير وإعداد التراب الوطني بالجهة تحت رئاسة السيد وزير التعمير السيد ادريس مرون وزير التعمير وإعداد التراب الوطني والسيد أحمد اخشيشن رئيس مجلس جهة مراكش أسفي والسيد محمد مفكر والي جهة مراكش أسفي وبحضور رؤساء الجماعات الترابية بالجهة والفاعلين الاقتصاديين والهيئات المهنية وممثلي المصالح الخارجية.

في بداية هذا اللقاء التواصلي رحب السيد محمد مفكر والي جهة مراكش أسفي بالسيد إدريس مرون وزير التعمير وإعداد التراب الوطني والسيد رئيس مجلس الجهة وبكل الحاضرين مؤكدا على أهمية دور الجهة بالنسبة للجماعات الترابية الأخرى في إنجاز عمليات برامج التنمية الجهوية والتصاميم الجهوية لإعداد التراب طبقا للمقتضيات الدستورية، من خلال مواكبة الجماعات وتجاوز الاكراهات والتحديات التي تواجهها.

وبعد كلمة السيد والي جهة مراكش أسفي أكد السيد ادريس مرون وزير التعمير وإعداد التراب الوطني بأن هذا اللقاء يمثل خارطة طريق لإعداد المخطط الجهوي لإعداد التراب بالجهة طما يشكل فرصة لإعطاء انطلاقة أشغال إنجاز المخطط التوجيهي للتهيئة الحضرية لمدينة مراكش الكبرى والمناطق المحيطة بها والذي يهدف إلى وضع رؤية استشرافية للتطور العمراني من خلال تحديد خيارات وتصورات التهيئة الأساسية والعمل على تحقيق تنمية مستدامة ورفع الرهانات والتحديات التي تعترض حاضر ومستقبل المجال الترابي بالجهة.

وفي كلمته عبر السيد رئيس مجلس الجهة عن أهمية إعداد التراب وتهيئة المجال والذي يشكل مدخلا جوهريا لبلورة سياسة جهوية. ومباشرة بعد ذلك قدم السيد حميد نرجس ممثل مكتب الدراسات المكلف بإعداد المخطط التوجيهي للتهيئة الحضرية لمدينة مراكش الكبرى والمناطق المحيطة بها عرضا بخصوص أهم المحاور التي ستعتمد عليها هذه الدراسة مشيرا إلى مؤهلات الجهة ومصافها بين باقي الجهات، مع تقديم الأطر واللجن المشرفة على إنجاز هذا المخطط.

تلاها عرض تفصيلي للسيدة المفتشة الجهوية للتعمير وإعداد التراب الوطني حول خصوصيات ومميزات الجهة وأبرز الاكراهات المطروحة في ميدان إعداد التراب الجهوي وأفاق التنمية.

بعد ذلك قدمت السيدة مديرة الوكالة الحضرية لأسفي نيابة عن الوكالات الحضرية بالجهة عرضا تناولت فيه قضايا التعمير بالجهة وأهمية التغطية بوثائق التعمير والمخططات والبرامج المستقبلية.

كما شكل هذا اللقاء مناسبة للإعلان عن انطلاقة خدمة الكترونية جديدة من طرف الوكالة الحضرية لمراكش، حيث عرض السيد مدير الوكالة الحضرية لمراكش أهم الخطوط العريضة لهذه البوابة والتي تشكل مناسبة لعرض وثائق التعمير على النت وتوفير المعلومات بالمجان للمواطنين والمهنيين وترسيخ مبادئ الحكامة الجيدة والشفافية.

بعد ذلك تم التوقيع على اتفاقية شراكة لتمويل وإنجاز التصميم الجهوي لإعداد التراب لجهة مراكش-أسفي والدراسة الخاصة بتهيئة ساحل إقليمي أسفي والصويرة.

ويتمثل موضوع الاتفاقية في تحديد شروط والتزامات الأطراف المتعاقدة حول تمويل وإنجاز التصميم الجهوي لإعداد التراب لجهة مراكش أسفي، وإعداد برنامج التنمية الجهوية، حيث تلتزم وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني من خلالها بتحويل مساهمتها المالية لفائدة جهة مراكش أسفي، وبمواكبة مجلس الجهة في إعداد المقتضيات المرجعية الخاصة بالدراسات موضوع الاتفاقية، والمصاحبة والتأطير التقني مع تتبع جميع مراحل الدراسة إلى حين المصادقة على جميع مراحلها، ووضع جميع الوثائق والمعطيات المتوفرة لديها مركزيا وجهويا.

في حين يلتزم مجلس جهة مراكش أسفي بتخصيص الموارد المالية الملائمة، وإعداد المقتضيات المرجعية المتعلقة بالدراسات بإشراك المفتشية الجهوية لجهة مراكش-أسفي وكذا كل مصلحة يمكن أن تكون مشاركتها مفيدة، والقيام بالإعلان عن طلبات العروض التي يتم بموجبها تكليف مكاتب للدراسات بإنجاز الوثائق المذكورة وفق المساطر والإجراءات القانونية الجاري بها العمل، وضع جميع الوثائق والمعلومات المتوفرة لدى مجلس الجهة والتي يمكن أن تفيد في إعداد الدراسة رهن إشارة مكتب الدراسات والمفتشية الجهوية لجهة مراكش-أسفي.

كما تميز هذا اللقاء بتنوع وتعدد مداخلات السيدات والسادة المنتخبون والذين ساهموا في تقديم العديد من الاقتراحات والملاحظات الهامة واغناء جو المناقشة.